المرسل

المجاز قوله تعالى فاذا قرات القران فاستعذ بالله استعمل
قرات مكان اردت لكون القراة مسببة عن ارادتها استعمالا
مجازيا يعني استعمال المشتق وهو الفعل بتبعية المصدر وقول
النظم وتلك قسمان الخ ياتي شرحه مع قوله

اسم الجنس قد اصلية في غير مشتق جرت وتبعة بغيره اتت
والحرف هكذا ونحو اشتقاق والقسم هذا ليس باتفاق

لما بين حقيقة الاستعارة شرع في تقسيمها الى اصلية وتبعية
وهذا التقسيم باعتبار لفظها بخلاف التقسيمات الاتية فانها
باعتبار معناها قال في الاطول وانما جعل هذا التقسيم باعتبار
اللفظ مع انه يمكن باعتبار المعنى بان يقال المستعار منه ان لم يشتمل
على النسبة الى الفاعل ولم يكن مما اعتبر معه وصف ولم يكن
معنى حرفيا فاصلية والا فتبعية طلبا للاختصار ولان بحثهم
عن اللفظ فاعتبار نفس اللفظ في التقسيم انسب بحالهم ولا
يتجاوز عنه ما امكن قال والاستعارة الاصلية كالتبعية بحسب
التقسيم العقلي قسمان فالاصلية استعارة اسم جنس لغير
مشتق او حرف واستعارته لاحد الامرين والتبعية استعارة
مشتق او حرف لمشتق او حرف واستعارة احدهما لغيرهما
والواقع من قسمي التقسيمين الاول انتهى وقد اشار في
النظم الى ان الاصلية هي التي تجري في اسم الجنس وقد عبر عنه

صاحب المفتاح وقال السيد كالسعد قدس سرهما في شرحه
يريد باسم الجنس اسما لمفهوم غير مشخص ولا مشتمل
على تعلق معنى بذات فيدخل فيه نحو رجل واسد وقيام
وقعود ويخرج عنه الاسماء المشتقة من الصفات
واسماء الزمان والمكان والالة قال والمراد باسم الجنس
الاعم من الحقيقي والحكمي اي المتاول باسم الجنس ليتناول
نحو حاتم فان الاستعارة فيه اصلية قال في الاطول وفيه
نظر لان حاتما متناول بالمتناهي في الجود فيكون متاولا
بصفة وقد استعير من مفهوم المتناهي في الجود لمن له
كمال الجود فهو كاستعارة شي من مفهوم لمفهوم مشتق ولا يبطل
شي من المشبه والمشبه به لان يعتبر التشبيه بينهما بالاصالة
فينبغي ان يعتبر التشبيه بين المعنيين المصدريين ويجعل حاتم
في حكم المشتق فيكون ملحقا بالاستعارة التبعية دون الاصلية
انتهى وفيه بحث لان اسم الجنس يدل على ذات صالحة للموصوفية
مشتهرة بمعنى يصلح ان يكون وجه الشبه وكذلك العلم اذا
اشتهر بوصف من الاوصاف خارج عن مدلوله اشبه اشتهار
الاجناس باوصافها الخارجة عن المدلولات الاصلية لاسمايها
بخلاف الاسماء المشتقة فان المعاني المصدرية المعتبرة فيها
داخلة في مفهوماتها الاصلية وقد قال الفاضل السيرامي